

أبو محذورة مؤذن النبي محمد (ﷺ) - دراسة تاريخية**الكلمة المفتاح: (مؤذن، محذورة، النبي)****م.د. غصون عبد صالح****جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية****Acct_20072000@yahoo.com****الملخص**

لقد رعى النبي (ﷺ) جيلاً مميزاً من الناس في تاريخ الإسلام برزت منه شخصية اشرف على تربيتها امين من في السموات والارض محمد بن عبد الله (ﷺ) ، شخصية تخرجت في جامعة التربية المحمدية اقوى جامعة عرفها التاريخ في اختصاص صقل النفوس ، وتهذيب الأخلاق ، وتركية الأرواح ، شخصية تفوح نسيماً وعطراً ، وتطيب قارئها وسامعها مسكاً وعبقاً ، ولم يكن في شرفها الا انها صحبت النبي (ﷺ) ، انها شخصية (ابو محذورة) مؤذن الرسول (ﷺ) الذي تميز بعذوبة صوته ؛ فاختره (ﷺ) ليكون مؤذنه الخاص بمكة المكرمة .

المقدمة ونطاق البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسولنا محمد واله وصحبه أجمعين .
اما بعد...

لقد رعى النبي (ﷺ) جيلاً مميزاً من الناس ليسوا كسائر الناس ، جيلاً مميزاً في تاريخ الاسلام كله ، وفي تاريخ البشرية اجمع ، جيل سكن الايمان في خلجات صدره ، فاستلذ العذاب عندما لامست كلمة التوحيد بشغاف قلبه ، واقام صروح الهدى بين جنبات نفسه ، ورسّخ دعائم التقى فهانت عليه كل عائقة تقطعه عن خالقه وربّه ، فهم صفوة من وطأت اقدامهم روابي المعمورة ، وازكى من عرفت الدنيا بالاخبار المتواترة المشهورة ، قال تعالى : (اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده)^(١).

كانوا للدنيا اعلامها ورموزها النيرة ، وللكون شموسها وطاقاتها المسيرة ، فلا بأس ان نعرج على شخصية من ذلك المجتمع الرباني الذي أشرف على تربيته أمين من في السموات والارض محمد بن عبد الله (ﷺ) شخصية تخرجت في جامعة التربية المحمدية ، أقوى جامعة عرفها التاريخ في اختصاص صقل النفوس، وتهذيب الاخلاق ، وتركية الارواح ، شخصية تفوح نسيماً وعطراً وتطيب قارئها وسامعها مسكاً وعبقاً ، ولم يكن في شرفها إلا أنها صحبت

النبي (ﷺ) ، انها شخصية ابو محذورة ، مؤذن الرسول (ﷺ) الذي تميز بعذوبة صوته ، فاختاره (ﷺ) ليكون مؤذنه الخاص بمكة ، شخصية لم يتم تسليط الضوء عليها من قبل الباحثين ، فاختارناه ان يكون عنوان بحثنا ، والذي قمنا بتقسيمه الى عدة محاور سبقتها مقدمة وتلتها خاتمة ، شمل المحور الاول منه نبذة مختصرة عن تعريف الآذان لغة ، ثم اهمية المؤذنين ومكانتهم في المجتمع الاسلامي ، ثم تطرقنا الى سيرة أبي محذورة الذاتية من حيث اسمه ونسبه ثم ولادته وصفاته ومميزاته ومواليه واسلامه وفقهيات اذانه ثم شيوخه وتلاميذه واخيراً مروياته ووفاته. وكان اعتمادنا في هذا البحث على امهات الكتب من المصادر كابن سعد (ت ٢٣٠هـ) ، وابن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، والبخاري (ت ٢٥٦هـ) ، والطبري (ت ٣١٠هـ) وغيرهم كثير .

وفي الختام نتمنى ان نكون قد اعطينا هذه الشخصية العظيمة حقها في مجال بحثنا المتواضع

* الآذان وأهمية المؤذنين *

أولاً : الآذان لغة

وهو الاعلام بالشيء ، يقال منه : أذن يؤذن ايذاناً ، وأذن يؤذن تأذناً ، والمشدد مخصوص في الاستعمال بإعلام وقت الصلاة ^(٢) ، والآذان : الإقامة ، ويقال : أذن فلان تأذناً : اي رددته ^(٣) ، ومنه كان المؤذنون يؤذنون على المنارة : أي (المئذنة) ^(٤).

ثانياً : أهمية المؤذنين ومكانتهم...

تميز المؤذنون بمكانتهم العظيمة عند الله ورسوله ، فامتدح الرسول الكريم (ﷺ) المؤذنين ، بحيث كان يكن لهم كل الاحترام والتقدير ويمجدهم بوصفهم الأمناء على صلاتهم وسحورهم كما هو مبين بالحديث الذي روي عنه (ﷺ) ، وهذا ما ذكره الطبراني عن روى عنه قائلاً : "حدثني ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة عن ابيه عن جده عن ابي محذورة قال : قال رسول الله (ﷺ) : أمناء المسلمين على صلاتهم وسحورهم المؤذنون" ^(٥).

ثالثاً : السنة في الآذان...

لم يكن الرسول (ﷺ) ليدع صغيرة ولا كبيرة إلا علمها للمسلمين والمكلفين من قبله ببعض المهام ومن بينهم المؤذنون الذين كان لهم النصيب الاوفر في تلك التعليمات ، فقد علم الرسول الكريم (ﷺ) المؤذنين سنة الآذان حسب ما ذكره ابن ماجة قائلاً : "حدثنا عبد الرحمن

أبن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله (ﷺ) ، حدثني أبي عن أبيه عن جده : ان رسول الله (ﷺ) : أمر بلالاً ان يجعل إصبعيه في أذنيه ، وقال : إنه أرفع لصوتك^(٦).
وبذكر الصنعاني عن سويد بن غفلة^(٧) ، قال : "كان بلال وابو محذورة يجعلون أصابعهما في أذانهما بالآذان"^(٨).

❖ سيرة أبي محذورة

أولاً : اسمه ونسبه...

أختلف المؤرخون في اسم أبي محذورة واسم أبيه ، ف قيل : اسمه أوس^(٩) ، وقيل : سمرة^(١٠) ، وقيل : سلمة ، وقيل : سلمان^(١١) ، وأما بشأن أبيه فقيل : اسمه معير^(١٢) ، وقيل : عمير بن لوزان بن وهب بن سعد بن جمح ، وقيل : ابن لوزان بن ربيعة بن عريج بن سعد بن جمح^(١٣).

ولكن بامعان دقيق لما ذكرته غالبية المصادر نجد أن المرجح والصحيح ، والذي اتفقت عليه غالبية المصادر هو أن اسمه : سمرة بن معير^(١٤) بن لوزان بن ربيعة بن عريج^(١٥) بن سعد بن جمح القرشي الجمحي^(١٦) .

ودليلنا على ما ذكرناه هو أن أقدم المصادر التي بين أيدينا قد ذكرت الخلافات ثم رجحت فيما بعد هذا الرأي كابن سعد (المتوفى ٢٣٠هـ) ، وابن خياط العصفري (المتوفى ٢٤٠هـ) ، وابن حبان (المتوفى ٣٥٤هـ) ، والسمعاني (المتوفى ٥٦٢هـ) ، وغيرهم كثير.

يضاف الى ذلك أن هناك خطأ قد حصل في اسمه واسم أخيه لأمه وأبيه ، فأوس هو ليس اسم أبي محذورة ، وإنما اسم أخيه لأمه وأبيه ، والذي حسب ما ذكرته المصادر : بأنه قتل كافراً يوم بدر^(١٧) ، ولهذا السبب ورث الآذان في مكة اخوتهم من بني سلامان بن ربيعة بن سعد بن جمح^(١٨) ، ثم في ولده وولد ولده الى اليوم في المسجد الحرام^(١٩) ، قال الزبير : "عريج ولوزان وربيعة اخوة بنو سعد بن جمح"^(٢٠).

ولادته....

أما عن ولادة أبي محذورة فلم تُشر المصادر التاريخية التي بين أيدينا شيئاً عنها ، ولا عن الحقبة التي عاشها والتي لو ذكرتها المصادر لاستطعنا من خلالها إجراء عملية حسابية يسيرة تتلخص بطرح سنة وفاته من الحقبة التي عاشها ابو محذورة فيكون الناتج سنة ولادته.

عائلته

وفيما يخص عائلته فاذا تطرقنا الى عائلته الكبيرة المكونة من والدته فلم تذكر المصادر التاريخية شيئاً عنها سوى انها من خزاعة^(٢١) ، واما عن والده فقد أشرنا الى نسبه ، اما عن عمله وبماذا أشتهر فلم يتم العثور على ذلك في متون كتب التراجم والطبقات ، واما اخوه (اوس) فقد تطرقنا اليه في الصفحات السابقة في موضوع اسمه ونسبه.

وبخصوص عائلته الصغيرة فقد عرفت زوجته بأمر عبد الملك بن ابي محذورة التي روت عن زوجها ابي محذورة ، وهي مقبولة من الثانية^(٢٢) ، تفرد عنها عثمان بن السائب^(٢٣).

ولو تناولنا اولاده ، فلم يكن لابي محذورة من الاولاد سوى (عبد الملك وحدير)^(٢٤).

فعبد الملك هو ابن ابي محذورة القرشي الجمحي المكي ، ذكرته المصادر بانه روى عن ابيه ابي محذورة وعن عبد الله بن محيريز^(٢٥) ، وروى عنه أولاده ، وروى له البخاري في كتابه "افعال العباد" وابو داود والترمذي والنسائي^(٢٦) ، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢٧) ، وهو مقبول من الثالثة^(٢٨) ، وممن كان يؤذن في المسجد الحرام^(٢٩) ، وكان قد عمّر^(٣٠).

وفيما يخص ابنه (حديرا) فلم نجد ولو اشارة يسيرة عنه ما بين السطور ، فقد ذكرت المصادر أنه احد أبناء ابي محذورة ، فيبدو أنه قد توفي مبكراً ، ولهذا لم يكن له حضور في متون كتب التراجم والطبقات.

اما عن احفاده ، فيمكننا البدء بعبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة القرشي المكي والذي روى عن ابيه ، وروى عنه ابنه ابراهيم ، قال ابو زرعة : "روى عنه ابنه ابراهيم ، مقبول من السادسة" ، ذكره ابن حبان في الثقات^(٣١).

اما محمد بن عبد الملك بن ابي محذورة القرشي الجمحي المكي ، فقد روى عن ابيه عن جده في الآذان ، وروى عنه الثوري ، ذكره ابن حبان في الثقات^(٣٢) ، وروى له ابو داود^(٣٣).

واما ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذورة القرشي ، ابو اسماعيل ، فقد كان ممن يؤذن في المسجد الحرام ، وكان من المتورعين ، وكان يهتم في الشيء بعد الشيء^(٣٤) ، صدوق يخطيء من السابعة^(٣٥).

رهطه ومواليه

اما عن رهطه^(٣٦) ومن كان في حجره فعبد الله بن محيريز بن جنادة بن وهب بن لوزان ابن سعد بن جمح بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي بن غالب القرشي الجمحي ، ابو محيريز المكي^(٣٧) ، من رهط ابي محذورة ، وكان يتيما في حجره^(٣٨) ، نزل الشام وسكن بيت

المقدس^(٣٩) ، روى عن ابي محذورة وابي سعيد الخدري^(٤٠) وعبادة بن الصامت^(٤١) ، وعنه عبد الملك بن ابي محذورة وعبد العزيز بن عبد الملك وغيرهم ، قال ابو زرعة : "كان الازاعي لا يذكر خمسة من السلف الا ذكر فيهم ابن محيريز ورفع من ذكره وفضله"^(٤٢) ، قال العجلي : "شامي تابعي ثقة من خيار المسلمين"^(٤٣) ، مات سنة تسعة وتسعين^(٤٤) . ومن مواليه^(٤٥) يعدّ السائب الجمحي المكي مولى ابي محذورة عن مولاه وعنه ابنه عثمان^(٤٦) ، والذي كان يعد ايضاً من موالى ابي محذورة ، روى عن ابيه السائب وام عبد الملك بن ابي محذورة ، ذكره ابن حبان في الثقات^(٤٧) ، وروى له ابو داود والنسائي حديثاً واحداً في ترجمة ابيه^(٤٨) ، قال عنه ابن القطان : "غير معروف مقبول من السادسة"^(٤٩) .

صفاته ومميزاته

تحلى ابو محذورة بمجموعة من الخصال والصفات والتي ميزته عن باقي المؤذنين يمكننا تبينها بالنقاط الآتية :

اولاً:

اتصف ابو محذورة بجمال صوته وعذوبته ، فكان احسن الناس اذاناً وانداهم صوتاً ، حتى أن عمر (رضي الله عنه) سمعه يوماً يؤذن قال له : "كَدَتْ ان ينشق مريطاؤك"^(٥٠) ، فغن مجاهد قال : "كنا نفخر على الناس باربعة بفتيها وقاصنا ومؤذنا وقارئنا ، فقيها ابن عباس ، ومؤذنا ابو محذورة ، وقاصنا عبيد بن عمير^(٥٢) ، وقارئنا عبد الله بن السائب^(٥٣) ، وقد نصحه عمر ابن الخطاب (رضي الله عنه) ان يبرد^(٥٥) بالصلاة في ارض شديدة الحر ، وفي ذلك ذكر ابن ابي شيبة عن يزيد بن عبد الرحمن بن سابط^(٥٦) قال : "اذن ابو محذورة بصلاة الظهر بمكة فقال له عمر : اصوتك يا ابا محذورة الذي سمعت قال : نعم ذخرت لك يا امير المؤمنين لاسمعه فقال له عمر : يا ابا محذورة إنك بارض شديدة الحر فابرد بالصلاة ثم ابرد بها"^(٥٧) .

ثانياً:

اتخذ رسول الله (صلى الله عليه وسلم) نخبة من المؤذنين غالبيتهم كانوا يؤذنون في المدينة باستثناء ابو محذورة فقد ميزه (صلى الله عليه وسلم) باتخاذ مؤذنه الخاص بمكة ، فلما تعلم ابو محذورة الأذان جعله (صلى الله عليه وسلم) مؤذنه الخاص يوم الفتح وطلب منه ان يكون مؤذن مكة^(٥٨) ، فلم يهاجر ولم يزل مقيماً بمكة حتى مات ، وبقي الأذان بمكة في ولده الى اليوم^(٥٩) ، ورويت عنه احاديث ، ولبعض الشعراء ابيات فيه^(٦٠) ، قال الزبير : وانشدني عمي^(٦١) ولبعض شعراء قريش :

وماتلا محمد من سورة
لافعلن فعله مذكرة^(٦٢)

اما ورب الكعبة المستورة
والنغمات من ابي محذورة

ثالثاً:

كان لابي محذورة قصة في مقدم رأسه وهذه بحد ذاتها جعلت منه رجلاً مميزاً بحيث كان اذا
قعد أرسلها فتبلغ الارض ، فقالوا له: ألا تحلقها ، فقال : أن رسول الله (ﷺ) مسح عليها بيده
فلم اكن لأحلقها حتى اموت ، وعن ذلك قال ابن محيريز : "رأيتُ أبا محذورة صاحب رسول
الله(ﷺ) وله شعر ، قلتُ : يا عم ألا تأخذ من شعرك فقال : ماكنْتُ لأخذ شعراً مسح عليه
رسول الله (ﷺ) ودعا فيه بالبركة"^(٦٣) ، فلم يحلقها حتى الموت^(٦٤).

إسلامه

اما عن قصة إسلامه فقد كان في إسلام ابي محذورة قصة طريفة وغريبة مع النبي (ﷺ)
انتهت بإسلامه ، ليس هذا فحسب ، وإنما كان لإسلامه دور كبير أن اصبح شخصية بارزة
في المجتمع الاسلامي بشكل عام والمجتمع المكي بشكل خاص والتي تتلخص هذه القصة
فيما روت ام عبد الملك بن ابي محذورة عن ابي محذورة أنه قال : " لما انصرف رسول الله
(ﷺ) من حنين^(٦٥) خرجتُ في عشرة فتيان مع النبي (ﷺ) وهو ابغض الناس الينا فأذنوا فقمنا
نؤذن نستهزئ بهم فقال النبي (ﷺ) : ائتوني بهؤلاء الفتيان ، فقال (ﷺ) : أذنوا فأذنوا فكنتُ
احدهم فقال النبي(ﷺ) : نعم هذا الذي سمعت صوته واستحسن رسول الله (ﷺ) عليه
واله وسلم) صوته ودعاه الى الاسلام فاسلم ، ثم قال له: اذهب فأذن لأهل مكة"^(٦٦) ، ثم
وضع يده على ناصية ابو محذورة ثم أمرها على وجهه ثم على ثدييه ثم على كبده ، حتى
بلغت يد الرسول (ﷺ) سرة ابي محذورة ، ثم قال رسول الله(ﷺ) : بارك الله لك ، وبارك عليك
، قال ابو محذورة : فقلت : يا رسول الله ! امرتني بالتأذين بمكة ؟ قال : نعم ، قال: امرتك^(٦٧)
، عندها قال ابو محذورة : " فذهب كل شيء كان لرسول الله(ﷺ) من كراهية ، وعاد ذلك كله
محبة لرسول الله (ﷺ)"^(٦٨).

وبذلك نستطيع القول ان ابا محذورة قد اسلم في السنة الثامنة للهجرة وفقاً لقصة اسلامه بعد
خروجه مع الرسول (ﷺ) من حنين والتي حدثت في السنة الثامنة للهجرة.

اما عن عمره عند اسلامه ، فقد ذكر السهيلي : انه كان في السادسة عشرة من عمره عند اسلامه^(٦٩).

تلقيّن الرسول (ﷺ) أبي محذورة الأذان

كان الرسول (ﷺ) معروفاً بدقته في كافة الامور الدينية والدنيوية ، ومن بين ذلك هو أنه كان لا يعهد لأي شخص بمسؤولية معينة إلا جلس معه لتلقيّنه تعليمات تلك المسؤولية ، فقد كان للأذان والمؤذنين النصيب الاوفر في ذلك ، ولهذا جلس رسول الله (ﷺ) مع ابي محذورة والقي عليه فقهيات الأذان ، وهذا ماجاء على لسان ابي محذورة انه قال : "أن رسول الله (ﷺ) اقعده والقي عليه الأذان حرفاً حرفاً ، قال ابراهيم : مثل اذاننا ، قال بشر : فقلتُ له : اعد علي فوصف الأذان بالترجيع^(٧٠) " (٧١).

وكان تعليم الرسول الكريم (ﷺ) له الأذان بالترجيع ، هو لإجل أهل مكة لإنهم كانوا قريبي العهد بالاسلام^(٧٢).

فبعد اسلام ابي محذورة واعجاب الرسول (ﷺ) بندى صوته وضع الرسول الكريم (ﷺ) يده على ناصيته ومسحها بيده الشريفة وقال له : قل : الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد أن لا اله الا الله مرتين واشهد أن محمداً رسول الله مرتين ، ثم أرجع فاشهد أن لا اله الا الله مرتين واشهد أن محمداً رسول الله مرتين ، حي على الصلاة حي على الصلاة ، حي على الفلاح حي على الفلاح مرتين الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ، واذا أذنت بالأول من الصبح فقل الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم ، واذا أقمت فقلها مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة^(٧٣) ، قال ابو محذورة : "ثم دعاني حين قضيت التأذين فأعطاني صُرة فيها شيء من فضة فقلتُ : يا رسول الله مرني بالتأذين بمكة فقال (ﷺ) : قد امرتك به ، فقدمت على عتاب بن اسيد^(٧٤) ، عامل رسول الله (ﷺ) بمكة فأذنتُ معه بالصلاة عن أمر رسول الله (ﷺ) " (٧٥).

اما عن فقهيات آذانه واهم ما يميزه فيمكننا تبينها من خلال الروايات الاتية :

الرواية الاولى

حول تعليم الرسول الكريم (صلى الله عليه واله وسلم) لابي محذورة الأذان والإقامة يشير اليينا الترمذي الى قول ابو محذورة بقوله : "قال ابو محذورة : أن النبي (ﷺ) علمه الأذان تسع عشر كلمة والإقامة^(٧٦) سبع عشرة كلمة " (٧٧).

الرواية الثانية

عن الشفاعة والوتر^(٧٨) ذكر لنا ابن حبان قول ابي هريرة انه قال : "أمر رسول الله (ﷺ) ابا محذورة ان يشفع الآذان ويوتر الإقامة واحدة واحدة"^(٧٩).

الرواية الثالثة

عن تثنية قوله قد قامت الصلاة وافراد ما قبلها ساق لنا البيهقي قول أبي محذورة أنه قال : "أنه كان يؤذن للنبي(صلى الله عليه واله وسلم) فيفرد الإقامة إلا إنه يقول قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة"^(٨٠).

الرواية الرابعة

حول آذان شخص قبل ابي محذورة ذكر البيهقي قول عبد العزيز بن رفيع^(٨١) ، انه قال : "رأيت ابا محذورة جاء وقد آذن انسان قبله فاذن ثم أقام"^(٨٢).

الرواية الخامسة

حول جواز الاختصار على مؤذن واحد ذكر البيهقي قائلاً : عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: " كان للنبي(ﷺ) ثلاثة مؤذنين بلال وابو محذورة وابن ام مكتوم"^(٨٣) ، قال ابو بكر(رضي الله عنه) : والخبران صحيحان يعني من قال كان له مؤذنان أراد اللذين كانا يؤذنان بالمدينة ومن قال ثلاثة أراد ابا محذورة الذي كان يؤذن بمكة قيل : وفي اقتصاره بمكة على مؤذن واحد دلالة على جواز الاختصار على مؤذن واحد"^(٨٤).

الرواية السادسة

حول انخفاض صوت أبي محذورة اثناء الآذان ذكر ابن ابي شيبه قائلاً : عن ابي محذورة : "إنه كان يخفض صوته بالآذان مرة مرة حتى اذا انتهى الى قوله اشهد ان محمداً رسول الله رجع الى قوله اشهد أن لا اله إلا الله ، فرفع بها صوته مرتين مرتين حتى اذا انتهى الى حي على الصلاة قال- الصلاة خير من النوم في الاذان الاول في الفجر"^(٨٥).

الرواية السابعة

عن آذان واقامة أبي محذورة ذكر ابن ابي شيبه قول أبي محذورة انه قال : "أن أذانه كان مثني وإن إقامته كانت واحدة وخاتمة أذانه- الله اكبر - الله اكبر- لا اله إلا الله"^(٨٦).

وحكى الشافعي في بقاء أبي محذورة على افراد الأقامة دلالة ظاهرة على وهم وقع في حديث أبي محذورة من تثنية الإقامة ، وقال بعض ائمة الحديث انما ورد من تثنية كلمة التكبير وكلمة الإقامة فقط فحملها بعض الرواة على جميع كلماتها^(٨٧).

قال القرطبي : "آذان أبي محذورة في صلاة الصبح للنبي (ﷺ) مشهور عند العلماء"^(٨٨).

الرواية الثامنة

عن قيام بلال وأبي محذورة بوضع اصابعهما في اذانهما اثناء الأذان ذكر الصنعاني قول سويد بن غفلة انه قال : "كان بلال وابو محذورة يجعلان اصابعهما في اذانهما بالأذان"^(٨٩).

الرواية التاسعة

حول الخطبة بعد الأذان ذكر الصنعاني قائلاً : حدثنا عطاء : "رأيت ابا محذورة حين يطلع خالد بن سعيد^(٩٠) من باب بني مخزوم يوم الجمعة يؤذن ساعة يطلع فلا يأتي خالد مقامه الذي يخطب فيه إلا وقد فرغ ابو محذورة ، قال : وكذلك كان يصنع من مضى"^(٩١).

الرواية العاشرة

عن آذان ابو محذورة في صلاة الصبح ذكر ابن حنبل عن روى عنه قال : قال ابو محذورة : "كنتُ أؤذن في زمن النبي (ﷺ) في صلاة الصبح فاذا قلتُ : حي على الفلاح ، قلتُ : الصلاة خيرٌ من النوم الصلاة خيرٌ من النوم (الأذان الاول))"^(٩٢).

شيوخه وتلاميذه

لم يكن لابي محذورة شيوخ يروي عنهم ؛ لانه فقط كان يروي عن الرسول الكريم (ﷺ). اما عن تلاميذه ، فابرز من روى عنه عائلته ومن بينهم ابنه عبد الملك وابن ابنه عبد العزيز بن عبد الملك ، يضاف الى ذلك زوجته أم عبد الملك^(٩٣) ، ومواليه عبد الله بن محيريز والسائب المكي^(٩٤) ، أما خارج إطار عائلته فيمكننا اجمالهم على النحو الآتي ، مرتبين حسب الحروف الابجدية :-

١- الاسود بن يزيد النخعي //

وهو الاسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله بن مالك بن علقمة بن سلامان بن كهل بن ابي بكر ابن عوف بن النخع من مذحج ، ويكنى ابا عمرو^(٩٥) ، كوفي تابعي ثقة ، وكان رجلاً صالحاً متعبداً فقيهاً ، حيث كان يصوم الدهر، وكان يحج كل سنة فاذا حضرت الصلاة أناخ ولو

على حجر، ووصف بأنه كان: "صواماً ، قواماً ، فقيهاً ، زاهداً"^(٩٦) ، وهو ثقة من أهل الخير له احاديث صالحة^(٩٧) ، توفي بالكوفة سنة خمس وسبعين^(٩٨).

١. أوس بن خالد //

أبو خالد أوس بن أبي أوس ، حجازي ، روى عن أبي هريرة وأبي محذورة^(٩٩).

٢. ذكوان ابو صالح السمان //

هو ابو صالح ذكوان بن عبد الله ، المدني ، الزياني ، مولى أم المؤمنين جويرية الغطفانية ، وهي امرأة من قيس بنت الحارث الغطفاني ، وقد لقّب بالزياني ، لأنه كان يجلب الزيت والسمن من المدينة الى الكوفة فيبيعه^(١٠٠).

ويعتبر ذكوان من اصحاب الطبقة الثالثة^(١٠١) ، كان من كبار العلماء بالمدينة ، ومن أجلة الناس وأوثقهم ، وهو ثقة صالح يحتج بحديثه ، قال عنه ابن سعد : "ثقة كثير الحديث"^(١٠٢) ، وقال ابن حنبل : "ثقة"^(١٠٣) ، وقال ابو زرعة : "مديني ، ثقة ، مستقيم" ، وقال ابو حاتم : "ثقة"^(١٠٤) ، توفي سنة ١٠١ هـ^(١٠٥).

٣- ابو سلمان المؤذن //

لم يرو المؤرخون شيئاً عنه سوى ان اسمه همام ، مقبول من الثالثة^(١٠٦).

٤- عبد الله بن عبيد الله //

ابن ابي مليكة ، الإمام الشيخ ابو بكر وابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكة زهير بن عبد الله بن جدعان القرشي التيمي المكي الأحول ، قاضي مكة زمن ابن الزبير ومؤذن الحرم ، روى عن جده وعائشة وأم سلمة^(١٠٧) ، كان إماماً ، فقيهاً حجةً فصيحاً متفقاً على ثقته ، قال عنه ابو زرعة : مكي ثقة ، ووصف بانه من الصالحين والفقهاء التابعين والحفاظ المتقنين^(١٠٨) ، توفي سنة ١١٧ هـ^(١٠٩).

مروياته

كانَ لابي محذورة مرويات ليست بكثيرة جاءت بسنده عن النبي (صلى الله عليه واله وسلم) مباشرة ، والتي يمكن عرضها على النحو الآتي :

الرواية الاولى //

عن دخول النبي (ﷺ) المسجد من باب بني شيبه ، وهذا ما ذكره الصالحى بقوله : روى ابو يعلى قول ابو محذورة (ﷺ) أنه قال : "رأيت رسول الله (ﷺ) - دخل المسجد من قبل باب

بني شيبه حتى جاء الى وجه الكعبة فاستقبل الكعبة - فخط بين يديه خطأ عرضاً ، ثم كبر فصلى - والناس يطوفون بين الخط والكعبة" (١١٠).

الرواية الثانية //

حول الآذان والسقاية والحجابه ذكر ابن حنبل قول ابن ابي محذوره عن ابيه او عن جده قال : "جعل رسول الله (ﷺ) الآذان لنا ولموالينا والسقاية لبني هاشم والحجابه لبني عبد الدار" (١١١).

الرواية الثالثة // حول الوقت في اوله واوسطه واخره ذكر البيهقي قول ابراهيم ابن ابي محذوره مؤذن مكة بقوله : حدثني ابي عن جدي يعني (ابا محذوره) قال : قال رسول الله (ﷺ) : "اول الوقت رضوان الله واوسط الوقت رحمة الله واخر الوقت عفو الله" (١١٢).

الرواية الرابعة //

حول جلوس الخادم مع سيده اذا أكل ، ذكر البخاري قول ابو محذوره بصدد هذا الموضوع أنه قال : "كنت جالسا عند عمر (رضي الله عنه) إذ جاء صفوان بن أمية (١١٣) بجفنة يحملها نفر في عباءة فوضعوها بين يدي عمر (رضي الله عنه) فدعا عمر ناساً مساكين وأرقاء من أرقاء الناس حوله فأكلوا معه ثم قال عند ذلك : فعل الله بقوم او قال لحا (١١٤) الله قوماً يرغبون عن أرقائهم أن يأكلوا معهم فقال صفوان بن أمية : أما والله ما نرغب عنهم ولكنا نستأثر عليهم لانجد والله من الطعام الطيب ما نأكل ونطعمهم" (١١٥).

الرواية الخامسة //

عن وقت الغروب ونصيحة رسول الله (ﷺ) لابي محذوره فيه ذكر الطبراني ذلك بقول ابراهيم بن عبد العزيز بن عبد الملك بن ابي محذوره أنه قال : سمعت ابي يقول عن ابيه قال قال رسول الله (ﷺ) : "وقت المغرب احدها" (١١٦) مع الشمس" (١١٧).

وفاته

توفي ابو محذوره سنة تسع وخمسين للهجرة (١١٨) ، وقيل سنة تسع وسبعين (١١٩). ونحن بدورنا نرجح الرأي الاول ودليلنا على ما ذكرناه هو أن اقدم المصادر التي بين ايدينا والتي ذكرت وفاته كابن سعد (ت ٢٣٠هـ) وابن خياط العصفري (ت ٢٤١هـ) ، قد رجحت الرأي الاول.

يضاف الى ذلك ، أن المصادر التي ذكرت الرأي الثاني في الوقت نفسه ذكرت الرأي الاول ، وان نسبة المصادر التي رجحت الرأي الاول اكثر من المصادر التي ذكرت الرأي الثاني وكما هو مثبت في الهامش.

من هذا نستنتج انه عاش سبعاً وستين سنة؛ وذلك ان اسلامه كان سنة ثمان هـ وكان عمره ست عشرة سنة ، اذن في سنة وفاته والتي هي تسع وخمسون للهجرة هـ يكون عمره قد اصبح سبعاً وستين سنة وعليه فان سنة ولادته تكون ٨ ق.هـ الموافقة ٦٥٤ م . وبذلك نكون قد اجرينا العملية الحسابية لمعرفة سنة ولادته بحسب ما ذكرت سابقا في موضوع ولادته .

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين ابي القاسم محمد بن عبدالله (ﷺ) .

ان اهم ماتوصلت اليه من خلال بحثي الموسوم (ابو محذورة مؤذن النبي (ﷺ)) - دراسة تاريخية) يمكن اجمالها بما يلي : -

- ان موضوع هذا البحث هو نتاج لواحد من اشهر المؤذنين في عصر الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ، وقد نشأ ابو محذورة وتعلم وابدع في الأذان ، فكان أعذب المؤذنين صوتا .

- كان لأسلام أبي محذورة وهو في السادسة عشرة من عمره على يد النبي (ﷺ) الأثر الكبير في صقل شخصيته وتقديمه للمجتمع بعد ان سمع صوته النبي (ﷺ) واعجب به.

- لقد كشف لنا البحث ان ابا محذورة يملك امكانات كبيرة في صوته اهله لان يكون احد المؤذنين المشهورين في مكة. من حيث عذوبة الصوت ورقته

- تبين لنا من خلال البحث ان الأذان اصبح متوارثا في عقب اسرة ابي محذورة بعد وفاته ، واخذوا يتوارثونه كابرا عن كابر.

Abstract**Abu Mahthora, the Prophet Mohammed's Announcer****A Historical Study****Ghusoun Abed Saleh****College of education for Human Sciences****University of Diyala****Keyword: Announcer, Mahthora, the Prophet**

The prophet Mohammed (may Allah's peace and blessings be upon him) has brought up a distinguished generation in the history of Islam, a characteristic personality that was raised under the supervision of the devoted and faithful Mohammed in Abdullah (may Allah's peace and blessings be upon him). They graduated from Mohammedan education university, the most powerful known university in history in the field of self-cultivation, morals refinement and souls purification. A prominent and trustworthy personality that is adding more refinement to its reader and listener. Its honor is stemming from its companionship with the prophet. It is the personality of Abu Mahthora, the Prophet Mohammed's announcer who was characterized by the charm of his voice. Therefore, he was selected by the Prophet to be his announcer in Mecca. His personality is one that is not shed light on by researchers, thus, I have chosen him to be the title of my paper.

الهوامش والمصادر والمراجع

(١) سورة الانعام آية (٩٠).

(٢) ابن الاثير الجزري ، المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني ، (ت ٦٠٦هـ)، النهاية في غريب الحديث والأثر، تح : طاهر محمد الزاوي ومحمود محمد الطنطاوي، ط٤، (قم-١٣٦٤م)، ج١، ص٣٧؛ ابن منظور، محمد بن مكرم بن منظور الافريقي المصري، (ت ٧١١هـ)، لسان العرب، ط١، دار صادر، (بيروت- د. ت) ، ج١٣، ص١٢

(٣) ابن منظور ، لسان العرب ، ج١٣، ص١٢.

(٤) الزبيدي ، محمد مرتضى بن محمد الحسيني ، (ت ١٢٠٥هـ) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، تح : عبد المنعم خليل ابراهيم والاستاذ كريم سيد محمد محمود ، دار الكتب العلمية ، (بيروت-١٤٣٣هـ/٢٠١٢م) ، ج٣ ، ص٥٨٧.

- (٥) الطبراني ، سليمان بن احمد بن ايوب اللخمي ، (ت٣٦٠هـ) ، المعجم الكبير، تح : حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، دار احياء التراث العربي ، (القاهرة - د.ت) ، ح ٧ ، ص١٧٦؛ البيهقي ، احمد بن الحسن بن علي ، (ت٤٥٨هـ) ، السنن الكبرى ، دار الفكر، (بيروت-د.ت) ، ج١، ص٤٢٦.
- (٦)الحافظ ابو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ، (ت٢٧٥هـ) ، سنن ابن ماجه ، ضبط نصها : احمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، (بيروت-د.ت)، ج١، ص٢٣٦.
- (٧) سويد بن غفلة : بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حريم بن جعفي بن سعد العشيرة من مذبح ، كوفي تابعي ثقة وكان جاهلياً ، يكنى ابو أمية ، كان يؤم في رمضان عشرين ركعة ، ادرك النبي (صلى الله عليه واله وسلم) ووفد عليه فوجده قد قبض وصحب ابو بكر وعمر وعثمان وعلياً(رضي الله عنهم) ، وشهد مع علي صفين وسمع من عبدالله بن مسعود.
- ينظر: ابن سعد ، محمد بن سعد منيع البصري ، (ت٢٣٠هـ) ، الطبقات الكبرى ، دار صادر ، (بيروت-د.ت) ؛ البخاري ، ابو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم ، (ت٢٥٦هـ)، كتاب الكنى ، ط١، (دار المعارف العثمانية -١٣٦٠هـ) ، ص ٢٨ ؛ العجلي ، احمد بن عبد الله بن صالح ، (ت٢٦١هـ) ، معرفة الثقات ، تح عبد العليم عبد العظيم البستوي ، ط١، مكتبة الدار ، (المدينة المنورة-١٤٠٥هـ)، ج١، ص٤٤٢.
- (٨)ابو بكر عبد الرزاق بن همام ، (ت٢١١هـ) ، المصنف، تح : حبيب الرهبان الاعظمي ، المجلس العلمي، (د.م-د.ت)، ج١، ص٤٦٨.
- (٩)ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص٤٥٠ ؛ البغدادي ، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو الهاشمي ، (ت٢٤٥هـ) ، المحبر ورقة الاصل الخطية ، (د.م-د.ت) ، ص١٦١؛ الطبري، ابو جعفر محمد بن جرير، (ت٣١٠هـ)، المنتخب من ذيل المذيل، مؤسسة الاعلمي، (بيروت-د.ت)، ص٢٤ ؛ السمعاني، ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ، (٥٦٢هـ) ، الانساب، ط١، دار الجنان، (بيروت-١٤٠٨هـ)، ج٥ ، ص٣٤٩-٣٥٠ ؛ المزي ، يوسف بن الزكي عبد الرحمن ابو الحجاج ، (ت٧٤٢هـ) ، تهذيب الكمال ، تح : د. بشار عواد معروف، ط١، مؤسسة الرسالة ، (بيروت-١٤٠٠هـ) ، ج٣٤، ص٢٥٦.

- (١٠) ابن الاثير، ابو الحسن عز الدين علي بن ابي الكرم محمد بن عبد الكريم الجزري ، (ت ٦٣٠هـ) ، اسد الغابة في معرفة الصحابة ، مؤسسة الاسماعيليات ، (طهران-د.ت) ، ج ٥ ، ص ٢٩٢ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣٤ ، ص ٢٥٦ ؛ ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني ، (ت ٨٥٢هـ) ، تهذيب التهذيب ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت-١٤٠٤هـ) ، ج ١٢ ، ص ١٩٩ .
- (١١) المزي، تهذيب الكمال، ج ٣٤، ص ٢٥٦؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ج ١٢ ، ص ١٩٩ .
- (١٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ، ص ٤٥٠ ؛ الطبري ، المنتخب من ذيل المذيل ، ص ٢٤ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة، ج ١ ، ص ١٥٠ ؛ ابن حجر، تهذيب الكمال، ج ٣٤ ، ص ٢٥٦ .
- (١٣) المزي، تهذيب الكمال، ج ٣٤ ، ص ٢٥٦ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٢ ، ص ١٩٩ .
- (١٤) المعيري : هذه النسبة الى معير، وهو بطن من بني اسد ، وهو معير بن حبيب بن أسامة بن مالك بن نصر بن قعين. ينظر : السمعاني ، الانساب ، ج ٥ ، ص ٣٤٩-٣٥٠ .
- (١٥) العريج : وهو اسم لجماعة، ولبطون من العرب، وهو: عريج بن بكر بن عبد مناف بن كنانة ، ومنهم عريج بن سعد بن جمح، له صحبة ، وهو مؤذن المسجد الحرام .
- ينظر: السمعاني ، الانساب ، ج ٤ ، ص ١٨٥ .
- (١٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ، ص ٤٥٠ ؛ ابن خياط العصفري ، ابو عمرو خليفة بن خياط الليثي ، (ت ٢٤٠هـ) ، طبقات خليفة ، تح: د. اكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، دار طيبة ، (الرياض-١٤٠٢هـ) ، ص ٦٠ ؛ ابن أبي حاتم ، ابو محمد عبد الرحمن بن محمد بن دريس التميمي الرازي ، (ت ٣٢٧هـ) ، الجرح والتعديل ، ط ١ ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت-١٢٧١هـ) ، ج ٤ ، ص ١٥٥ ؛ ابن حبان ، ابو حاتم محمد البستي الرازي ، (ت ٣٥٤هـ) ، الثقات ، تح : السيد مشرف الدين بن احمد ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت-١٣٩٥هـ) ، ج ٣ ، ص ١٧٤-١٧٥ ؛ السمعاني ؛ الانساب ، ج ٥ ، ص ٣٤٩-٣٥٠ .
- (١٧) البغدادي ، المحبر ، ص ١٦١ ؛ الطبري، المنتخب ، ص ٢٤ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٥ ، ص ٢٩٢ .
- (١٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ، ص ٤٥٠ ؛ ابو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٤ ، ص ١٥٥ ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، تح : فلايشهمر ، دار الكتب العلمية ، (بيروت-١٩٥٩م) ، ص ٥٦-٥٧ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ١ ، ص ١٥٠ .
- (١٩) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٥، ص ٤٥٠؛ ابو حاتم، الجرح والتعديل، ج ٤، ص ١٥٥ .

- (٢٠) ابن الاثير، اسد الغابة ، ج ٥ ، ص ٢٩٢.
- (٢١) البغدادي ، المحبر، ص ١٦١؛ الطبري ، المنتخب، ص ٢٤ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة ، ج ٥، ص ٢٩٢.
- (٢٢) الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان بن قايمار ، (ت ٧٤٨هـ) ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تح : الشيخ علي وآخرون ، ط ١، دار الكتب العلمية ، (بيروت- ١٩٩٥م) ، ج ٤ ، ص ٦١٦ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، تح : محمد عوامة ، ط ١، دار الرشيد ، (سوريا- ١٤٠٦هـ) ، ج ٢، ص ٦٦٩.
- (٢٣) عثمان بن السائب : سيتم التطرق اليه في الصفحات القادمة في موضوع رهط وموالي ابي محذورة.
- (٢٤) الطبري ، المنتخب من ذيل المذيل ، ص ٢٤.
- (٢٥) عبد الله بن محيريز : ستم ترجمته في موضوع رهطه ومواليه في الصفحات القادمة.
- (٢٦) خلق افعال العباد والرد على الجهمية واصحاب التعطيل ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت- ١٤٠٤هـ/ ١٩٨٤م) ، ص ٣٦؛ سليمان بن الاشعث السجستاني، (ت ٢٧٥هـ)، سنن ابو داود ، ضبط وتصحيح : محمد عدنان بن ياسين، دار احياء التراث العربي، (بيروت- د.ت) ، ج ١، ص ١٢١؛ محمد بن عيسى ابو عيسى السلمي، (ت ٢٧٩هـ) ، سنن الترمذي ، تح : احمد محمد شاكر وآخرون ، دار احياء التراث العربي، (بيروت- د.ت)، ج ١ ، ص ١٢٤ ؛ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب ، (ت ٣٠٣هـ) ، سنن النسائي ، ضبط نصها : احمد شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، (بيروت- د.ت) ، ج ٢، ص ٤ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٥، ص ١١٨.
- (٢٧) ج ٥ ، ص ١١٧-١١٨ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ج ٦، ص ٣٧٠.
- (٢٨) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ، ص ٣٧٠ ؛ وتقريب التهذيب ، ج ١، ص ٦١٩.
- (٢٩) ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ص ١٣٩.
- (٣٠) ابو حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ، ص ٣٨٨ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٦، ص ٣٠٩-٣١٠ ؛ وتقريب التهذيب ، ج ١، ص ٦٠٥.
- (٣١) ج ٧، ص ٤٢٨.
- (٣٢) ج ٧ ، ص ٤٣٤ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢٦، ص ٢٢-٢٣ ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج ٣، ص ٦٣١.

(٣٣) ج ١، ص ١٢١.

(٣٤) ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ص ٢٢٨ ؛ والثقات ، ج ٦ ، ص ٧.

(٣٥) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١، ص ٦١.

(٣٦) الرهط: وهم عشيرة الرجل واهله ، والرهط : مادون العشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة ،

وقيل : الى الاربعين ولا تكون فيهم امرأة ولا واحد له من لفظه ، قال تعالى : (وكان في المدينة تسعة رهط) (سورة النمل ، آية ٤٨) ، ويجمع على أرهط وأرهاط جمع الجمع.

ينظر: ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث والأثر ، ج ٢، ص ٢٨٣ ؛ ابن منظور، لسان العرب ، ج ٧ ، ص ٣٠٥ ؛ الفيروزابادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب ، (ت ٨١٧هـ)، القاموس المحيط ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٧٨م) ، ج ٢، ص ٣٦١.

(٣٧) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٦، ص ١٠٧ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ، ص ٢٠.

(٣٨) ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار، ص ١٨٩ ؛ ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن ، (ت ٥٧١هـ) ، تاريخ مدينة دمشق ، تح : علي شيري ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤١٥هـ) ، ج ٣٣، ص ٩ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٦، ص ١٠٧.

(٣٩) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٦، ص ١٠٧ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦، ص ٢٠.

(٤٠) ابو سعيد الخدري : اسمه سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد بن ثعلبة بن الابجر وهو خذرة بن عوف من سادات الانصار ، أمه انيسة بنت ابي حارثة من بني عدي بن النجار ، وكان ابوه ممن شهد احداً ، قيل : مات سنة اربع وستين بعد الحرة ، وقيل : اربع وسبعين.

ينظر: ابو حاتم الرازي ، الجراح والتعديل ، ج ٤ ، ص ٩٣ ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ص ٣٠.

(٤١) عبادة بن الصامت : بن قيس بن اصرم بن فهد بن ثعلبة بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، يكنى ابا الوليد ، وأمّه قرة العين بنت عبادة بن نضلة بن مالك بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عمرو بن عوف بن الخزرج ، شهد العقبة مع السبعين من الانصار ، وهو احد النقباء الاثنى عشر، وشهد بدر وأحد والخندق والمشاهد كلها مع

الرسول (صلى الله عليه واله وسلم) ، ثم خرج الى الشام حين غزاها المسلمون ، فلم يزل بالشام الى أن توفي سنة ٣٤هـ.

ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٧ ، ص ٣٨٧ ؛ ابن خياط ، طبقات خليفة ، ص ٥٥٤.

(٤٢) المزي، تهذيب الكمال ، ج ٦ ، ص ١٠٧ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ، ص ٢٠.

(٤٣) ج ٧ ، ص ٥٨ ؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ، ص ٢١.

(٤٤) ابن حجر، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ، ص ٢١.

(٤٥) المولى : "هو الربُّ والمالك والسيد والمنعم والمعتق والناصر والمحب والتابع والجار وابن العم والحليف والنزيل والشريك وابن الاخت والعقيد والصهر والعبد والمعتق والمنعم عليه ، واكثرها قد جاءت في الحديث فيضاف كل واحد الى ما يقتضيه الحديث الوارد فيه.

ينظر: ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث، والاثر ج ٥، ص ٢٢٨؛ ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث والاثر، ج ٥، ص ٢٢٨؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ١٥ ، ص ٤٠٩ ؛ الفيروزبادي، القاموس المحيط ، ج ٤، ص ٤٠١ .

(٤٦) ابن حجر، لسان الميزان، ط ٣، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، (بيروت-١٤٠٦هـ)، ج ٧، ص ٢٢٥.

(٤٧) ج ٤ ، ص ٣٢٨.

(٤٨) سنن ابو داود ، ج ١، ص ١٢١ ؛ سنن النسائي ، ج ٢، ص ٤.

(٤٩) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٩، ص ٣٧٤ - ٣٧٥ ، ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٤، ص ١٤٢، وتقريب التهذيب ، ج ١ ، ص ٦٥٨ .

(٥٠) مريطاؤك : اسفل البطن ما بين السرة الى العانة.

ينظر: ابن سلام ، ابوعبيد القاسم بن سلام الروي ، (ت ٢٢٤) ، غريب الحديث تح : محمد عبد المعيد خان ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٣٩٦ هـ) ، ج ٣ ، ص ٢٩٨ : الزبيدي ، تاج العروس ، ج ٥ ، ص ٢٢٢.

(٥١) ابن الاثير، اسد الغابة ، ج ٥ ، ص ٢٩٢ ، القرطبي ، ابوعبدالله محمد بن احمد ، (ت

٦٧١هـ) ، الجامع لاحكام القرآن ، دار احياء التراث العربي ، (بيروت - ١٤٠٥ هـ) ، ج ٦ ،

ص ٢٢٦ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٢، ص ١٩٩-٢٠٠ .

(٥٢) عبيد بن عمير : لم اعثر على ترجمة له في المصادر التي بين يدي .

(٥٣) عبد الله بن السائب : بن ابي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، العابدي ، يكنى ابا عبد الرحمن ، وامه رمله بنت عروة ذي البردين من بني هلال بن عامر بن صعصعه ، من خيار اهل مكة ، اسلم يوم فتح ، ولم يزل مقيماً بمكة الى أن مات زمن عبد الله بن الزبير .

ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ابو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٥ ، ص ٦٥ ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ص ١٤٠ .

(٥٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ، ص ٤٤٥ ؛ ابن ابي شيبة ، ابو بكر عبد الله بن محمد الكوفي ، (ت ٢٣٥هـ) ، المصنف ، تح : كمال يوسف الحوت ، ط ١ ، مكتبة الرشد ، (الرياض-١٤٠٩هـ) ، ج ٧ ، ص ٢٧٢ ؛ العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ، ص ١١٨-١١٩ .

(٥٥) يبرد: قال ابن الاثير: الأبراد : الدخول في البرد، وقيل معناه: صلواها في اول وقتها، من برد النهار وهو اوله .ينظر:النهاية في غريب الحديث والأثر، ج ١، ص ١١٤؛ ابن منظور، لسان العرب، ج ٣، ص ٨٤ .

(٥٦) يزيد بن عبد الرحمن بن سابط : لم يتم العثور على ترجمة له في متون المصادر التي بين يدي .

(٥٧) المصنف ، ج ١ ، ص ٣٥٩ .

(٥٨) ابن حبان ، الثقات ، ج ٣ ، ص ١٧٤ ؛ ابن ماکولا ، اكمال الكمال ، ج ٧ ، ص ٣٢٤ ؛ ابن حج ، تهذيب التهذيب ، ج ١٢ ، ص ٢٠٠ .

(٥٩) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ، ص ٤٥٠ ؛ ابن خياط ، طبقات خليفة ، ص ٦٠ ؛ الطبري ، المنتخب ، ص ٢٤ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٥ ، ص ٢٩٢ ؛ ابن كثير ، ابو الفداء اسماعيل بن عمر الدمشقي ، (ت ٧٧٤هـ) ، تفسير القرآن الكريم لابن كثير ، دار المعرفة ، (بيروت - ١٤١٢هـ) ، ج ٢ ، ص ٧٦ .

(٦٠) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، تح ، شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي ، ط ٩ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت ١٤١٣هـ) ج ٣ ، ص ١١٨؛ الزركلي ، خير الدين ، الاعلام قاموس التراجم ، ط ٥ ، دار العلم للملايين ، (بيروت-د.ت)، ج ٢ ، ص ٣١ .

(٦١) هو مصعب بن عبد الله بن أبي أمية بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام ، وأمه أمة الجبار بنت ابراهيم بن جعفر بن مصعب بن الزبير بن العوام ، روى عن أم سلمة ، وُصف بأنه : " مدني تابعي ثقة".

ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ، ص ٤٣٩ ؛ ابو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٨ ، ص ٣٠٥ ؛ العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ، ص ٢٨١.

(٦٢) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ج ٣، ص ١١٨؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ١٢، ص ٢٠٠.

(٦٣) ابن الاثير، اسد الغابة ، ج ١، ص ١٥٠.

(٦٤) البخاري، التاريخ الكبير، تح: السيد هاشم النووي، دار الفكر، (بغداد-١٩٨٩)، ج ٤، ص ١٧٨؛ ابن حبان، الثقات ، ج ٤ ، ص ٣٨٧ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير، ج ٧ ، ص ١٧٦.

(٦٥) حنين:وهي غزوة هوازن في شوال سنة ثمان من مهاجر الرسول (صلى الله عليه واله وسلم)، وحنين:هو وادي بينه وبين مكة ثلاث ليالٍ، والتي انتهت بانتصار المسلمين على المشركين.ينظر:ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٢، ص ١٤٩؛ ياقوت الحموي، ابو عبد الله بن عبدالله البغدادي (ت ٦٢٦هـ) ، معجم البلدان ،دار احياء التراث العربي ،(بيروت- دار.ت)، ج ٢، ص ٣١٣.

(٦٦)ابن حنبل ، احمد بن محمد الشيباني ، (ت ٢٤١هـ) ، مسند احمد ، دار صادر ، (بيروت-د.ت)، ج ٣ ، ص ٤٠٨.

(٦٧)ابن حنبل مسند احمد ، ج ٣، ص ٤٠٨ ؛ ابوداود ، السنن ، ج ١، ص ١٢١؛ ابن ماجة ، السنن ، ج ١، ص ٢٣٤-٢٣٥؛ الضحاك، احمد بن ابي عمرو بن ابي عاصم الشيباني (ت ٢٨٧هـ)، الآحاد والمثاني، تح : باسم فيصل احمد الجوابرة ، ط ١، دار الدراية ، (السعودية ، الرياض-١٤١١هـ/١٩٩١م) ، ج ٢ ، ص ٩٤ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير، ج ٧، ص ١٧٣.

(٦٨)ابن ماجة ، السنن، ج ١، ص ٢٣٤-٢٣٥ ؛ الطبراني ، المعجم الكبير ، ج ٧ ، ص ١٧٣؛ القرطبي ، تفسير القرطبي ، ج ٦ ، ص ٢٣٢.

(٦٩)ابو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد(ت ٥٨١ هـ)، الروض الانف في شرح السيرة النبوية لابن هشام ، تح: عمر عبد السلام ، ط ١، دار احياء التراث العربي، (بيروت- ٢٠٠٠ م)، ج ٧، ص ٢٤٠.

(٧٠) الترجيع: هو ترديد القراءة، ومنه ترجيع الاذان ، وقيل: هو تقارب ضروب الحركات في الصوت ، وقيل: ترجيعه بعد الصوت في القراءة نحو: آءآء آء ، والترجيع في الاذان: هو تكرير الشهادتين جهرا بعد إخفائها، وهو ترديد الصوت في الحلق . ينظر: ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، ج٢، ص٢٠٢؛ ابن منظور، لسان العرب، ج٨، ص١١٥؛ الزبيدي، تاج العروس، ج٥، ص٣٥١.

(٧١) الترمذي ، السنن ، ج١، ص١٢٣؛ ابن مأكولا، اكمال الكمال ، ج٧ ، ص٣٢٤ ؛ ابن الاثير، اسد الغابة ، ج٥ ، ص٢٩٢.

(٧٢) ابن مأكولا ، اكمال الكمال ، ج٧ ، ص٣٢٤.

(٧٣) ابن حنبل ، مسند احمد ، ج٣ ، ص٤٠٨ ؛ الدارمي ، عبد الله بن بهرام ، (ت٢٥٥هـ) ، سنن الدارمي ، مطبعة الاعتدال ، (دمشق-د.ت) ، ج١، ص٢٧ ؛ مسلم ، صحيح مسلم ، ج٢، ص٣ ؛ ابو داود ، السنن ، ج١، ص١٢١ ؛ ابن ماجه ، السنن ، ج١، ص٢٣٤-٢٣٥ ؛ الضحاك ، الأحاد والمثاني ، ج٢، ص٩٤.

(٧٤) عتاب بن اسيد : بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي القرشي المكي ، وأمه اروى بنت أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس ، كنيته ابو محمد ، صاحب رسول الله (ﷺ) ، وعامله على مكة ، اسلم يوم الفتح ، فلما خرج رسول الله (ﷺ) من مكة الى حنين استعمله على مكة يصلي بالناس وهو ابن ثمانى عشرة سنة ، وقال له : تدري على من استعملتك؟ قال : الله ورسوله اعلم ، قال(ﷺ) : استعملتك على أهل الله ، واقام عتاب للناس الحج تلك السنة وهي سنة ثمان ، وقُبض(ﷺ) وعتاب عامله على مكة ، توفى يوم توفى ابو بكر الصديق(رضي الله عنه).

ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج٥ ، ص٤٤٦ ؛ ابو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٧ ، ص١١ ؛ ابن حيان ، مشاهير علماء الامصار ، ص٥٦.

(٧٥) الترمذي ، السنن ، ج١، ص١٢٤ ؛ الضحاك ، الأحاد والمثاني ، ج٢، ص٩٤ ؛ النسائي ، السنن ، ج٢، ص٦.

(٧٦) الإقامة: هي في الأصل مصدر أقام، وحقيقته إقامة القاعد، وفي الشرع : الإعلام بالقيام اليها(الصلاة) بذكر مخصوص ، كأن المؤذن أقام القاعدين وأزالهم عن قعودهم. ينظر: الحنبلي، ابي اسحاق برهان الدين ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن

مفلح(ت٨٨٤هـ) تح:محمد حسن محمد حسن اسماعيل الشافعي،ط١،دار الكتب العلمية،(بيروت،لبنان-١٩٩٨م)،ج١،ص٣٠٩.

(٧٧) سنن الترمذي ، ج١، ص١٢٤ ؛ النسائي ، السنن ، ج٢، ص٤.

(٧٨) الشفاعة والوتر: الشفع:خلاف الوتر،وهو الزوج، وانما سميت شفعة؛ لانها اكثر من واحدة، والشفعة معروفة، وهي مشتقة من الزيادة؛ لان الشفيع يضم المبيع الى ملكه فيشفعه به كأنه كان واحداً وترّاً فصار زوجاً شفعاً.ينظر: ابن الاثير، النهاية في غريب الحديث، ج٢، ص٤٨٥؛ ابن منظور،لسان العرب،ج٨، ص١٨٣.

(٧٩) الثقات ، ج٥ ، ص١١٨؛ الحاكم النيسابوري ، ابو عبد الله محمد بن عبد الله ، (ت٤٠٥هـ)، المستدرک على الصحيحين ، تح : يوسف المرعشلي ، دار المعرفة ، (بيروت-١٤٠٦هـ) ، ج٣ ، ص٥١٥ ؛ الزيعلي ، ابو محمد عبد الله بن يوسف الحنفي ، (ت٧٦٢هـ)، نصب الراية لاحاديث الهداية ، تح : ايمن صالح شعباني ، ط١، دار الحديث، (القاهرة-١٤١٥هـ) ، ج١، ص٣٧٩.

(٨٠) السنن الكبرى، ج١، ص٤١٤.

(٨١) عبد العزيز بن ربيع : المكي ابو عبد الله ، تابعي ثقة ، ومن متقني اهل مكة ، وهو قريب من مائة سنة عمر حتى مات سنة ثلاثين ومائة أو احدى وثلاثين.

ينظر : العجلي ، معرفة الثقات ، ج٢ ، ص٩٦ ؛ ابو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج٥ ، ص٣٨١ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج٥ ، ص١٢٣.

(٨٢) السنن الكبرى ، ج١، ص٣٩٩.

(٨٣) ابن ام مكتوم : اختلف في اسمه فأهل المدينة يقولون: عبدالله بن قيس بن زائدة بن الأصم بن رواحة القرشي العامري ، وأما اهل العراق فيسمونه عمراً، وأمه أم مكتوم : هي عاتكة بنت عبدالله بن عنكثة بن عامر بن مخزوم بن يقظة المخزومية من السابقين المهاجرين ، وكان ضريراً مؤذناً لرسول الله(ﷺ) ، هاجر بعد وقعة بدر ببسير ، وقد كان النبي(ﷺ) يحترمه ، ويستخلفه على المدينة فيصلي ببقايا الناس ، قال الواقدي : شهد القادسية ومعه الراية ، ثم رجع الى المدينة فمات بها ، ويقال: استشهد يوم القادسية .

ينظر: الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج١، ص٣٦٥،٣٦١.

(٨٤)السنن الكبرى ، ج١، ص٤٢٩.

- (٨٥) المصنف ، ج ١ ، ص ٢٣٢ .
- (٨٦) المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٢٣٣-٢٣٥ .
- (٨٧) الزيعلي ، نصب الراية ، ج ١ ، ص ٣٨١ .
- (٨٨) تفسير القرطبي ، ج ٦ ، ص ٢٢٩ .
- (٨٩) المصنف ، ج ١ ، ص ٤٦٨ .
- (٩٠) خالد بن سعيد : بن العاص بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي، الاموي ، القرشي، كنيته ابو سعيد ، وأمه أم خالد بنت خباب بن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ، كان اسلامه قديماً ، وكان أول اخوته اسلاماً ، وسبب اسلامه ، انه رأى في النوم أنه واقف على شفير النار ، ورأى في النوم أن اياه يدفعه فيها ، ورأى (ﷺ) آخذاً بحقوقه لئلا يقع ، ففرغ من نومه فدخل الاسلام ، ولاه ابو بكر الشام طرفاً من الجند ، وقد قتل يوم أجنادين .
- ينظر: ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٤ ، ص ٩٥ ؛ ابن خياط ، طبقات خليفة ، ص ٤٠ ؛ ابن حيان ، مشاهير علماء الامصار ، ص ٥٩ .
- (٩١) المصنف، ج ٣ ، ص ١٩٠ .
- (٩٢) مسند احمد ، ج ٣ ، ص ٤٠٨ ؛ النسائي ، سنن النسائي ، ج ٢ ، ص ١٤ .
- (٩٣) تقدم ترجمتهم في فقرة عائلته ص ٤-٥
- (٩٤) تقدم ترجمتهم في فقرة رهطه ومواليه ص ٥-٦
- (٩٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٦ ، ص ٧٠ .
- (٩٦) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ١ ، ص ٢٢٩-٢٣٠ ؛ ابن حيان ، مشاهير علماء الامصار، ص ١٦١ .
- (٩٧) ابو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ، ص ٢٩٢ .
- (٩٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٦ ، ص ٧٥ .
- (٩٩) ابوحاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ، ص ٣٠٥ ؛ ابن حبان الثقات ، ج ٤ ، ص ٤٤ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣ ، ص ٣٨٨ .

- (١٠٠) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٦، ص ٢٦٦؛ ابن خياط، طبقات خليفة، ص ٤٣٢؛ ابن حنبل، بحر الدمر، تح: وصي الله بن محمد، ط ١، دار الراية، (الرياض-١٩٨٩م)، ص ٥٢؛ البخاري، الكنى، ص ٨٨.
- (١٠١) الدار قطني، ابو بكر علي بن عمر البرقاني (ت ٣٨٥هـ)، سؤالات ابو بكر البرقاني للدار قطني في الجرح والتعديل، تح: مجدي السيد ابراهيم، مكتبة القران، (دم-د.ت)، ص ٧٢؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ١، ص ٢٨٧.
- (١٠٢) الطبقات الكبرى، ج ٦، ص ٢٦٦؛ السويطي، جلال الدين عبد الرحمن بن ابي بكر (ت ٩١١هـ)، اسعاف المبطأ برجال الموطأ، تح: موفق فوزي جبر، ط ١، دار الهجرة، (بيروت-١٤١٠هـ)، ص ٣١.
- (١٠٣) بحر الدمر، ص ٥٢.
- (١٠٤) الجرح والتعديل، ج ٣، ص ٤٣٢؛ ابن حجر، تهذيب التهذيب، ج ٣، ص ١٩٠.
- (١٠٥) ابن خياط، طبقات خليفة، ص ٤٣٢؛ الباجي، التعديل والتجريح، ج ٢، ص ٥٨٩؛ السمعاني، الانساب، ج ٣، ص ١٨٤.
- (١٠٦) المزي، تهذيب الكمال، ج ٣٣، ص ٣٦٧؛ الذهبي، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تح: محمد عوامة، ط ١، مؤسسة علو، (جدة-١٤١٣هـ)، ج ٢، ص ٤٣١؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ٢، ص ٤٠٩.
- (١٠٧) الذهبي، تذكرة الحفاظ، مكتبة الحرم المكي، (السعودية-د.ت)، ج ١، ص ١٠١.
- (١٠٨) ابو حاتم، الجرح والتعديل، ج ٥، ص ٩٩؛ ابن حيان، مشاهير علماء الامصار، ص ١٣٥؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج ١، ص ١٠٢.
- (١٠٩) ابن حيان، مشاهير علماء الامصار، ص ١٣٥؛ الذهبي، تذكرة الحفاظ، ج ١، ص ١٠٢.
- (١١٠) الصالحي، محمد بن يوسف الشامي، (ت ٩٤٢هـ)، سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، تح: الشيخ عادل احمد عبد الموجود، ط ١، دار الكتب العلمية، (بيروت-١٤١٤هـ)، ج ٨، ص ١٠٩.
- (١١١) مسند احمد، ج ٦، ص ٤٠١؛ الطبراني، المعجم الاوسط، تح: ابراهيم الحسيني، دار الحرمين، (دم-د.ت)، ج ١، ص ٢٣٠؛ الحاكم النيسابوري، المستدرک، ج ٣، ص ٥١٥.
- (١١٢) السنن الكبرى، ج ١، ص ٤٣٦؛ القرطبي، تفسير القران، ج ٢، ص ١٦٥.

(١١٣) صفوان بن أمية : بن خلف بن وهب بن حذافة بن جمح بن كعب بن لؤي بن عمرو بن هصيص ، ابو وهب الجمحي ، القرشي ، المكي ، له صحبة ، وأمه صفية بنت معمر بن حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح ، اسلم صفوان بحنين واعطاه (صلى الله عليه واله وسلم) من غنائم حنين خمسين بغيراً ، مات في شوال سنة ٣٦هـ.

ينظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، ج ٥، ص ٤٤٩؛ ابو حاتم، الجرح والتعديل، ج ٤، ص ٤٢١. (١١٤) لحا : ومنه ملاحاة الرجال : اي مقاومتهم ومخاصمتهم ، يقال : لحيت والرجل ألحاه اذا لمته وعذلته ، ولأحيتته ملاحاة ولحاء : اذا نازعته : ولحاه الله لحياً : اي قبحه ولعنه ، قال ابن سيده : لحاه الله لحياً : قشره واهلكه ولعنه ، ومنه حديث لقمان : "فلحيا لصاحبها لحيا ، اي لوماً وعذلاً".

ينظر: ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، ج ٤ ، ص ٢٤٣ ؛ ابن منظور ، لسان العرب ، ج ١٥ ، ص ٢٤٢.

(١١٥) الادب المفرد ، تح : محمد فؤاد وآخرون ، ط ٣ ، (مؤسسة الكتب الثقافية- ١٤٠٩هـ/١٩٨٩م) ص ٥٢.

(١١٦) أحدها: الحدر مثل الصبب ، وهو ما انحدر من الارض ، يقال : كأنما ينحط في حدر ، والحدور : الهبوط ، وهو المكان تتحدر منه ، والحدور بالضم فعلك ، وحدر في قراءته وفي آذانه يحدر حدرًا : اي اسرع.

ينظر: الجوهري ، اسماعيل بن حماد (ت ٣٩٨هـ) ، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح: احمد عبد الغفور العطار ، ط ٤ ، دار العلم للملايين ، (بيروت- ١٤٠٧هـ) ، ج ٢ ، ص ٦٢٥ ؛ الرازي ، محمد بن ابي بكر بن عبد القادر (ت بعد ٦٦٦هـ) ، مختار الصحاح ، ط ١ ، تح : احمد شمس الدين، دار الكتب العلمية ، (بيروت- ١٤١٥هـ/١٩٩٤م) ، ص ٧٥.

(١١٧) المعجم الكبير ، ج ٧ ، ص ١٧٦.

(١١٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ، ص ٤٥٠ ؛ ابن خياط ، طبقات خليفة ، ص ٦٠ ؛ الطبري ، المنتخب ، ص ٢٤ ؛ ابو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٤ ، ص ١٥٥ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٣ ، ص ١٧٤ ؛ ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٥ ، ص ٢٩٢ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٢ ، ص ٢٠٠.

(١١٩) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ٥ ، ص ٢٩٢ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٢ ، ص ٢٠٠.